قصة من الكتاب المقدس



ينقذ

الأمل | الهدف | الحياة



يسوع والمرأة السامرية

قصة عن الماء الحي الذي يقدمه يسوع لجميع الناس.



فى الطريق إلى السامرة

خرج يسوع من اليهودية ليعود إلى الجليل. وكان لا بد أن يجتاز السامرة، وهي منطقة كان اليهود عادة يتجنبون أهلها.



عند البئر

قرب مدينة سوخار كانت بئر يعقوب. وإذ كان يسوع قد تعب من السفر، جلس ليستريح عند البئر. وكان الوقت نحو الظهر.



أعطيني لأشرب

بينما كان التلاميذ قد ذهبوا ليشتروا طعامًا، جاءت امرأة سامرية لتستقي ماء. فقال لها يسوع بلطف: ««أعطيني لأشرب».



حديث غير متوقع

تعجبت المرأة. فاليهود والسامريون لم يكونوا يتعاملون عادة، لكن يسوع لم يسمح للاختلافات أن تمنعه من الكلام باحترام ولطف.



عطية الله

قال لها يسوع: «لو كنت تعلمين عطية الله، ومن هو الذي يقول لك أعطيني لأشرب، لطلبتِ أنتِ منه فأعطاك ماء حيًا».



الماء الحى

لم يكن يسوع يتحدث فقط عن ماء البئر. قال إن من يشرب من الماء الذي يعطيه تكون فيه ينبوع ماء ينبع إلى حياة أبدية. فاشتهت المرأة أن تنال هذا الماء.



يسوع يعرف حياتها

طلب يسوع منها أن تدعو زوجها. وعندما قالت إنه ليس لها زوج، أظهر لها أنه يعرف قصتها كلها. فأدركت المرأة أنه نبي.



السجود الحقيقى

سألت المرأة عن المكان الصحيح للسجود. فعلّمها يسوع أن الساجدين الحقيقيين يسجدون للآب بالروح والحق.



أنا هو المسيح

قالت المرأة إنها تنتظر المسيح الذي سيخبرهم بكل شيء. عندئذ قال لها يسوع بوضوح: «أنا الذي أكلمك هو».



تعالوا انظروا

تركت المرأة جرتها عند البئر وركضت إلى المدينة.
وقالت للناس: «هلموا انظروا إنسانًا قال لي كل ما
فعلت. ألعل هذا هو المسيح؟»



الحقول جاهزة

عاد التلاميذ بالطعام. وشرح لهم يسوع أن فرحه الأعظم هو أن يعمل مشيئة الآب. ثم أراهم الناس القادمين وقال إن الحقول قد ابيضت للحصاد.



آمن كثيرون

خرج السامريون ليلتقوا بيسوع وطلبوا منه أن يمكث عندهم. فمكث هناك يومين، وآمن كثيرون أكثر بسبب كلامه.



مخلّص العالم

قال الناس للمرأة: «لسنا بعد بسبب كلامك نؤمن، لأننا نحن قد سمعنا ونعلم أن هذا هو بالحقيقة المسيح مخلّص العالم». ماء يسوع الحي هو للجميع.